

سلسلة الهدى والنور 721}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

المسألة عم بدر هل يعني يقبلها علينا؟ فقال فقرأ علينا كلام آآ ابن ابي العز الحنفي في شرح حديث عمران بالفصائل وانه اخ حديث عمران له قولان حديث عمران له قولان - 00:00:00

اه القول الاول انه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا العالم المشاهد والقول الثاني انه سئل عن اصل الخلق فقال اجابهم عن هذا العالم المشاهد لا عن اصل الخلق - 00:00:18

واراد ان ينزل الكلام الذي قلناه على هذا الكلام بانه كل كلام شيخ الاسلام عن آآ عن هذا العالم مش عن اصل الخلق استاذ شيخ ناصر احنا قلنا له لا هذا الكلام - 00:00:33

هذا الكلام اللي تقدمه فيه انسان وهو يبحث في مسألة جزئية هناك. هناك لا يبحث في مسألة جزئية يبحث في مسألة كلية. ولا يبحث في شرح هذا الحديث. ان هنا - 00:00:50

هل سئل عن هذا العالم ولا عمل في الخلق؟ قال مش اقول مسألة فيها خلاف. اما المسألة الاصلية التي جاءت فيها نصوص عامة فصريحة هي ان كل ما سوى الله مخلوق وكل من اوطان العموم يأتي في هذا العالم المجاهد وما قبله وما بعده وكذا الى اخره - 00:01:00

قال هل انتهى طبعاً الحكم لقوله اه انه هذه لابد لتوضيح هذا الامر هو الاتيان بالفاظ تبين ان النوع حادث ومخلوق بما انه الاعيان او الاطفال حادثه مخلوقة طبعاً وقبل ذلك كان قد قال ان النصوص اللي جابها علي نصوص قوية وصريحة وكذا لكن بتظل هذيك النصوص مشكلة. فكنت قلت لها - 00:01:19

يعني مثل هذا الشيء قبل ان ينهي الجلسة وتلك النصوص بتقول عنها مش مشكلة. خلاص التنزيل السريع على لكن سبحان الله يعني كما يقال ثورة هذه كما صوتها في نهاية الجلسة - 00:01:47

ففي خلال يعني هذه الايام شيخنا او بالاحرى خلال اليوم يعني انا ما استطعت الا اليوم لبعض عدة قضايا بضعة عدة قضايا من كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه. كل شيء يا اخي هو شو بده يعيش - 00:02:04

انه يقول بالقدم النوعي. يعني انه كل يعني يفسر هذا هو شو بي فهم السجن النوعي؟ بانه بانه هذا العالم كان مسبق بعام قبله وهذا العالم مسبق بعالم قبله الى ما لا نهاية من العوالم. طيب - 00:02:17

ما هذا الكلام يؤدي الى قدم قديم مع الله هذا الكلام انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق وطبعاً كلامه جميل. اي الامام اتجاه هذا الرجل على انثويه هل يقول ابن تيمية - 00:02:36

لانه هناك مخلوق ازلي مع الله لا ما يقول بهذا لكن هو جمع بين قولين توصل بها الى هذه النتيجة التي استنبط منها هذا الكلام يعني هذا علاج ابن تيمية هو موضوع الاستنباط - 00:03:14

طبعاً بالنسبة له بالنسبة لنا بازلية نوع المستنكار. نعم هذا الذي يقوله وهذا فهم ما استطاع ان يأتي بوصفه يعيش على هذا الكلام اننا هذا الكلام كلام ننتميه اذا جمعناها - 00:03:33

ذكرى انه لا يكون بازل النظر لكن يقول بانه ليس هناك او المخلوق لكن يقول ما من مخلوق الا غير مسبق بعده. نعم. فلماذا رأيتم

من كلامه؟ شهور. طيب. فشو موقف هذا الخصم - 00:04:07

انسجاد الكلام نعم؟ المزاوغات المناقشة ما دام كلام ابن تيمية صحيح في انه ما للمخلوق الا وهو مسكوك العذاب لكن الحقيقة ابن تيمية دخل في موضوع اشبه ما يكون الفلسفة - 00:04:28

اه قسم يمشي مع الشرايين. بس انه يمشي مع الشرع في حدود ثهنة. يرحمك الله حسن يمشي مع الفلسفة التي لا تعقل الذي يمشي مع الشهاء انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق - 00:04:49

واي مخلوق فهو مسبوق للعدم نعم عن الذات الالهية كله اختلاف فهو خصمكم هذا لمن يتمسك اذا بده يتمسك في قدم النواة ابن تيمية فسر شو المقصود يخدم النوع انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق وقبله مخلوق وهكذا الى ما لا اول له - 00:05:14

هذا الكلام لا يفهم طبعا آا منطقية لا يخالف. نعم لكن هذا لا يكفر لانه يصلح بانه ماني مخلوق الا وهو مسحوق العدم. لماذا ومن هنا يختلف المخلوق عن الخالق عند ابن تيمية اختلاف وهذا امر بدعي جدا - 00:05:42

بالنسبة للعقيدة ابن تيمية آا المسجد لا تحتاج الى كل المبادرة يعني اذا كان رجل يريد الانصاف اما اذا كان يريد ان يجادل بالباطل صحيح يقول ما من مخلوق الا وهو مسحوق بالعدم - 00:06:03

لكن هو يقول لك من هو اول ما من مخلوق اذا وقبله مخلوق ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. شو بتجمع بين هذا الكلام شيخنا؟ بانه اول المخلوقات بالعرش لا ويحكي كلامه بهذا الكلام - 00:06:22

الاسرائيليين يحكي في يسأل العلماء اختلافهم في ام المخلوق منهم من يقول العرش ومنهم من يقول ايش؟ الازى ضعيف لكن هو لا يكون لاول مخلوق ومن هنا وتنزيح الشيخ تنزيحه ويقول وهذا ما عليه جمهور السلف - 00:06:43

لكن لما بيحي بيقول لك ما من مخلوق الا وهو مسبوق ومخلوق. شو هنا الاشكال الوحيد الان الذي عندنا؟ لا اخي هذا مو اشكالي امسكوا كلمته ما من مخلوق الا وهو مسحوق العدد - 00:07:06

انا علقت على المهم يعني اعتقد انه قلت هذا يناقش اخوانه انه ليس هناك هو المخلوق بهذا القيد علينا يوم في الجلسة. شلون؟ قالوا يعني حتى الصورة يا اخي يعني فهمنا في قضية - 00:07:21

قال الشيء حتى سيدنا صحيحة فهي خلاف الناس تشوفها هناك قال لي عم يشتغلوا احنا قضية اه انه ما من مخلوق الا قبله مخلوق ما طرقتها حينئذ رحنا قضية الخدم النوعي - 00:07:41

اما نشوف انتم وبين الخلاف بينكم وبين هذا الرجل؟ شفتنا انا بدي احكي شيخ عارفين بدي اختك في البحث؟ تفضل لذلك البحث على واللي ما عرفش يدخل في مصر. اه. الحمد لله معروف. في فهم الشيخ - 00:08:09

اخي هذا التعبير وجدته في القرآن؟ الان اسكن في مأزق بعدين بتحاولوا تحرصوا منه. القدم النوعي سلاح لابن تيمية. نعم. عرفت كيف؟ يعني به بما ذكرناه انما ما من مخلوق الا وقبله مخلوق - 00:08:29

وهكذا الى ما لا اول آا ملاحظة يعني رحمه الله في اكثر من موضع وطبعا في قضية انه المنشئة والارادة آا الفعل بمشيئة الله وقدرته جل وعلا لان هناك يعني شيئا محبطا - 00:08:56

اه مع الله سبحانه وتعالى قديم بكلام الله. انما يعني باختصار ربنا جل وعلا بالمشيئة القدرة على الالبومية القديمة ما هي هل في صدور هذا الفهم ان ينتفع به هل هناك خلاف بين السيد النبوي - 00:09:45

الى نعم. نعم. يعني هل هذا تفسير ان اهلنا انه من حيث تعلق الخلف من المشيئة والارادة. واذا اصلح هذه العبارة فانه يكذب بها القديمة نعم بينما البحث فيه اثر صفة الله. اه الله من صفته الخالق والبحث هو في اثر سنة الله الذي هو الخلق - 00:10:08

قلوب وهذا الكلام اللي انت بتقوله نحن من حوزنا على ابن تيمية. ان الله يخفق متى يشاء. نعم وهو يقول انه اذا كنا اول مخلوق معناها عم قل لك كلام فلسفي ما كان ابن تيمية يعني من اللاياف انه - 00:10:55

يعني يتحمل هذا التعمق. اذا ان هذا اول مخلوق فمعناه انه حددنا اولية الله عز وجل لانه لو مبتول اول مخلوق قديش مضى على الله عز وجل من ملايين ملايين لا يعد ولا يحصى من سنين وهو ايش - 00:11:17

غير متصف يعمل بصفة خالقية. نعم الشيخ كيف يعني انا ابن سينا يقول قال لي باقي انا انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. وهكذا الى ما لا بداية - [00:11:38](#)

واننا اذا كنا هنا البداية معناها اتحدت ازلية الله عز وجل. نعم. احنا مسؤولين والفشل في كلامه. لاوله في صفات الله سبحانه وتعالى تبحث في المخلوق واذا بك تعود الى صدق الخالق - [00:12:22](#)

هو عنده ربط شيخ الاسلامية في كثير من انواع يعني ليس هناك زمن يعني نظر ولو لحظات الله عز وجل لم يخلق شيئا. هذا كلام انه صحيح بل هو صحيح - [00:12:53](#)

الاسلام عنده ان الفاعل الذي يصدر عنه المفعول لا يقتضي مساواته بالكامل. بل كل مفعول متأخر عن الفاعل فهذا ينقض قضية النواب اللي احنا تقريبا حديث عمران. نعم. وايضا فلازم معناه هو عدم الاولية ليس ازي شيء محدودا. فقولنا لم يزل قادرا بمنزلة قولنا هو قانون دائما - [00:13:13](#)

وكونه قادرا وصف دائم لا فداء له كذلك اذا قيل في ذات الله وكذلك اذا قيل لم يزل متكلم اذا شاء ولم ولم يزل يفعل ما شاء يقتضي دوامك دوام كونه متكلما وفاعلا بمشيئته وقدرته - [00:13:48](#)

واذا ظن الظالم ان هذا يقتضي خدم شيء معه كان من فتى لتصوره. فانه اذا كان خالق كل شيء وكل ما مخلوق مسبوق بالعدم فليس معه شيء قديم بخدمه. واذا قيل لم يزل يخلق كان معناه لم يزل يخلق مخلوقا - [00:14:08](#)

بعد مخلوق في من لا يزال في الابد. يخلق مخلوق بعد مخلوق. ننفي ما ننفيه من الحوادث والحركات شيئا بعد شيء وليس ذلك الا وصفه بدوام الفعل لاهي ان معه مفعولا من المفعولات بعلمه - [00:14:29](#)

اصل الصفة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى المشيئة والارادة وصفة الخلق ايضا ويوصفكم ذلك قالوا لا خير الى اخره يعني صفات انظرية مع الله سبحانه وتعالى وحققها ما في خلاف ولا للمؤمنين. نعم. يعني يأتي الموضوع. نعم - [00:14:45](#)

اه استحقتها سبحانه وتعالى لانه يعني يستحقها. لا لا لم يكن الله سبحانه وتعالى لها عندما باشر الخلق انا يقابله من علماء الكلام هو قادر متمكن وليس من الضروري ان يكون هذا الفعل. بالقوة. احسنت. شايف؟ هم. هذا شبه لها الكلمة اللي يقولوها انا ما - [00:15:11](#)

التوحيد. لكن ونقطة الاشكال يعني هذا الكلام متعلق بذات الله وبصفة سورة الخلقية والكلامية ونحو ذلك ما في اي اشكال يعني هذا الكلام نفسه هلا صاحبكم فيه معي ولا لا؟ لانه من صفات الله. نعم. الازلية التي لا ورد لها باجماع المسلمين. نعم. هذا ما هو بخلاف - [00:15:43](#)

نقول هذا موضعي في الاخر لكنه يخالفنا اذا قلنا تعلق الخلق بالمشيئة والارادة. اذا قلنا هذا الكلام يا اخي هلا نحن كفرنا بكلمة اذن النوايا نعم كفرنا شيء؟ لا نحن بدنا نشوف ما هو المأخذ نحن - [00:16:11](#)

ما هو المأخذ على ابن تيمية في اشكال في باب الطرف في هذا الكلام شو يشتغل هو اذا يثبت قديما مع الله قديما مع الله هو المادة او النوع الذي - [00:16:34](#)

تقديم مع الله له اول مسبوق بالعدم ولا لا؟ يقول بهذا ابن تيمية يقول بهذا ولذلك فليس له المعقل عن دنيه. هي قضية تصور كل مخلوق مخلوق ومخلوق قبله الى ما لا اول له. وهذا الطابور اصعب شيء وهي لا - [00:16:57](#)

وليش عم يقل لك فلسفة هاي؟ نعم العقول. هذا هو. اخيه عدنا وظيفتنا الان ان نخلص ابن تيمية من تكفير هؤلاء. نعم. لماذا؟ بالحق وليس الباطل ولا بالتعصب له. ما هو الحق؟ هو قوله في اكثر من كتاب وهو اللي يترشح من هو ايضا - [00:17:20](#)

مخلوق الا وهو مسقوط الادب. نعم. لكن الله عز وجل ليس كذلك من هو؟ فاذا ليس لو ما اخذ على كلام ابن تيمية سوى ما لا يفهم من كلامه او لا يعقل كما قلنا وهي الفلسفة التي - [00:17:50](#)

يعني يعني اشغل العالم كله بالسنيين من زمان والى اليوم ما بين يعني مكفر له وما بين قائد انه لم يقل هذه الكلمة اهي انا رجل انه الخالق من غيره. نعم - [00:18:06](#)

اذا هو يتكلم متى شاء. طبعاً. نعم. ها؟ اذا لا مش البحث من الان الزمن. الزمن. فهو ايش؟ يتكلم متى شاء ويخلق متى شاء. نعم. علم

سيدي مش هاظم الكلام هذا - 00:18:29

المشتري ما بيهضم ابدأ ان يقال باول مخلوق لان المسؤول هو المخلوق ان تعطل الله وابطل الصفوف الخالقية من صفات الله عز وجل. اذا يا استاذ ان الله سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن حتى خلقه؟ اي نعم - 00:18:49

ينكره العارف السؤال ينكره لانه يقول بلازمه. نعم يعني ما عم نقول نعم. وهكذا اذا بدأوا نعم. ليش؟ لانه لم يزل خالقا يعني هو يتصور لم يزل خالقا انه دائما كل لحظة كل لحظة هو خائف - 00:19:19

كما انه يتصور انه لم يزال متكلم انه هو كل لحظة متكلم وانما نحن نتكلم متى شاء وكذلك يخلق ما شاء طيب فيني رحمه الله يمكن ان المتكلم قوله ان الله سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن الخلق حتى خلقه. فقابلهم - 00:19:47

المقاول الفلاسف اللي قالوا ايش؟ انتبه للعالم فقال المعطلة يستحيل ان يعني يكون معطلا ثم يقرأ فقالوا بقدّم الخلق وهو الفتن العين المعطرة هذا المتكلمين اما ثلاثة زهرين فهو ينقل عن المتكلمين ويرده ان الله سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن الخلق حتى خلقه.

هذا ينكر ابن تيمية - 00:20:13

شو العكس هذا ينكره فبالذي سبحانه وتعالى قالوا ليس لانه خلق وانما هو خالق لاتفاقه صحيح صفة الخالق يعني هو ما اكتسب الصفة الخالقية لمن هو خلق لاصحابه نعم واذا بمعناه ان كان خالصا قبل ان نسلم. صحيح. ايه. لكن ابن تيمية لا يستطيع بهذا المسألة.

نعم - 00:20:45

وانما يجوز الى انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق الى مال او ولد له. وهو رد على الفلاسفة تأتي من هذا التفصيل وليس بمجرد انه كان الله خالقا بالقوة - 00:21:31

ثم يعني كل السنة خلق مشكلة عنده. قلنا للسنة الثلاثة الزمنية. اه هذا مشكلة عنده يعني انتم الان صحيحين لما بتيجي بتحكي كلام ابن تيمية. نعم. اه هذا ماذا يقول؟ نعم - 00:21:49

هل يعني ما نقلناه الفا؟ ما من مخلوق الا وقبله مخلوق؟ ما من مخلوق الا وقد له مخلوق؟ وكل مشتوق الى عدم ريشاني هذا؟ هو هذا الكلام سيجيب. نعم. يعني هذا ولا لا؟ ماذا - 00:22:12

هذا الكلام جاء به شيخ الاسلام من باب عفوا عفوا خير الكلام اقل من ذلك لا يعني هذا ماذا يعني؟ ان هذا جائز عقلا ايش هو الجائزة نحن نتكلم عن جهاز عقلي ولا عن الواقع فعلا - 00:22:32

تكلم عن الواقع يقول لك سلم عن الجائز العقلي في كلامه ان ذلك جائز عقلك وليس واقعا يعني مخلوق الا وقلبه مخلوق هذا جائز عفوا غير واقعي نعم هذا عقيدة ولا شو الفرق بينه وبين الآخرين؟ هو هون كلمة مهمة كلام شيخ الاسلام - 00:22:52

لحظة شوية. خلينا نسمع الاخ الصبور هنا. اه لماذا لا يكون قصد صحيح الاسلام بالقدم النوعي انه يعني بذلك ان العالم متعلق بسبة قدرة الله ومشينته التي لا اول لها يعني ان الله لم يطرأ عليه - 00:23:28

هو ان يخطب العالم بل ذلك ازلي مع ازلية ذلك ما هو اسم هشام وعلى القدم النوعي يعني نوع العالم لذلك نون العذاب. اه يكون بمشيئة الله وقدره اي ماذا يقابل نوع العلم - 00:23:49

الذي يقبله مفرداته طيب لو بالعالم؟ اه نعم طيب يعني النوع قديم ايش معنى قديم لا ولا له؟ بمشيئة الله نعم. نسأل الله من فعله. لا اريد اليهود يا شيخ. على طول ما كنا مم. مثل ما قلنا - 00:24:14

وغير مسبوق الاعداد طبعا اوقف امام الشيخ عند العقبة صحيح لم يسوى في العذاب بمشيئة الله لكن ما نفرق بين هذا وهذا بالنسبة لا بنسب هذا من مخلوق هذا يناقش في ذلك الشيء شيوخ الاسلام - 00:24:51

تبنى رأيه ها؟ هو انا بدافع عن رأيي. وانا بالنسبة لي وكل شهود الاسلام. لان الجنس يتبنى رأيه حتى ما يشوف حاله اه شيخ الاسلام او كل المخلوقات بشكل عام اللي منها العالم - 00:25:35

الاقوال عند العلماء. ما هي بكونوا يمين اسلامية وغيرها. يذكر ان بعضهم يتبنى ان لها بداية. ويمكن وليس لها نهاية. ويمكن ان يكون جمهور الفقهاء المسلمين. تمام. ويذكر عن بعض منهم انه لها بداية وليس لها نهاية. وهذا رأي المسلمين. نعم. ويضعف قول العالم -

بانه ليس لها بداية لها نهاية ولها بداية. ايه. لها نهاية ولها بداية. طيب. يعني ان يذكر مثلا ايش؟ ليس متفردا فيها هذي مسألة تفشيها
 بهن الان شو رأيك؟ انه ليس لها بداية اه - [00:26:27](#)

وليس لها نهاية. طيب ولن تسرق الاعداد في العدد من جهة الافراد على ما افهم ولم تسبق بالعدم من جهة النوع المتعلق بمشيئة الله.
 نحن شو الفرق بين افراد انه - [00:26:45](#)

شيخ الاسلام لانه عم نحكي مع شيوخ الاسلام. الاسلام يقول بان كل ما سوى الله مخلوق وهذي من المسائل التي لولا رجعت هذا هو
 هذا لا شك في لفصل يعني - [00:27:05](#)

كان يسد المسألة الى هذه الجهة ولكن المجلدات تكلمت النصوص. لكن هو معني يقول ببعض عبارته الصريحة ما من مخلوق الا وقبله
 مخلوق وهكذا الى ما لا اول له الله ينور - [00:27:23](#)

اليهود يقول الشيخ رحمه الله هي مسألة حدوث العالم وقدمه لا يقدر احد من بني ادم يقيم دليلا على قدم الافلاك اصلا وجميع ما
 ذكره ليس فيه ما يدل على قدم شيء بعينه من العالم اصلا. انما غايتهم ان يدلوا على - [00:27:39](#)

نوع الفعل على قدم نوع الفعل او فعل الله يعني ليس الفعل الذي هو المفعول. وانما غايتهم ان على قدا النوع الفعل وان الفاعل لم
 يزل فاعلا وان الحوادث لا اول لها ونحو ذلك مما الحوادث - [00:28:18](#)

لتعلقها بنوع الفيلم لا اول لها ما بمخلوق الا وقبله مخلوق. ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. وكل مخلوق مخلوق العدم على بحثنا. لا
 هو بيحكي عن هون المشكلة سباس بين ربط الصفة الموصولة. احنا رأينا هذا كثيرا في كلام شيخ الاسلام يربط بينهما. يفرق بين
 الفعل والمفاعل - [00:28:38](#)

هو حقيقة القضية بعدين حلول لكن هذا ليس معناه انه في مخلوق لن يسرق بالعذاب شيخنا يقول بان الحوادث لا اول لها ونحو ذلك
 مما لا يدل على قدم شيء بعينه من العالم - [00:29:14](#)

هذا لا يخالف شيئا من نصوص الانبياء بل يوافقها. واما النصوص المتواترة عن الانبياء بان الله خلق السماوات والارض. وما بينهما في
 السبعيات وان الله خالق كل شيء وكل ما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن فلا يمكن احد ان يذكر دليلا عقليا يناقض - [00:29:36](#)

يناقض هذا وقد بسط هذا بغير هذا الموضوع. وهذه مسألة حدوث العالم اعظم عمق الفاتفة فيها. التي عجز المتكلمون عن حدها ليس
 فيها ما يدل على قدم شيء من العالم اصلا. ولهذا كان ما اقامه الناس من الادلة ان كل مفعول فهو مصدق كائن بعد ان - [00:29:56](#)

وكل ما سوى الله مفعول فيقول نفسه لا يراقب ذلك. وانما يناقض ذلك اصل الجهمية والمعتزلة حيث قالوا ان الله كان ولا لا يتكلم
 بشيء ولا يفعل شيئا. بل كان الكلام والفعل عليه ممتنعا. لا مقدورا له في الاذى. لا مقدورا له في الازل. لا من المقدور - [00:30:16](#)

اه قد وبعدين هذا الكلام يلتقي مع ان هو يقول ان العشر المخلوق لا لا يعني تحتاج الى جمعة وجميع ما ذكره ليس فيه ما يدل على
 قدم شيء بعينه من العالم اصلا. انه غير ما غايتهم ان يدلوا على قدم نوع الفعل. وان الفاعل لم يزل - [00:30:36](#)

وان الحوادث لا اول لها. ونحو ذلك مما لا يدل على قدر شيء بعينه من العالم. وهذا لا يقارب شيء من يوافقها الحمد لله هذا ليس
 متعلقا بالله انما المخلوقات مخلوقاتها ولا لها - [00:31:14](#)

حتى يقول ان الله سبحانه وتعالى قادر على الزواج. اي نعم ان اراهن مع خصمك نعم نقوم لكن حتى ما يكون له حجة ان ابن تيمية
 بيقول بانه كل مخلوق مسبوق العدم - [00:31:32](#)

شو الك بقي انت عليه ماخذ؟ بيتسلى بكلام انت ما تفهم عليه ربما نحن نشعر الفرق انه ما نفهمه. لكن هذا لا يسجل تكفيره مع
 التصريح بانه ما من مخلوق الا وهو مسحوق بالعذاب - [00:31:57](#)

لا تجوز تصور المخلوقات الى ما لا اول لها تشمل ما قلتها قبل قليل انه الحل قول شيخ الاسلام في حوادث لا اول لها. يعني انها
 قديمة مع الله. هذا سؤال. لا - [00:32:13](#)

ما دام علي يقول لك في بعض المخلوق العذاب. يا شيخنا حتى من هذه العبارة نفسها لا ادري العبارة مؤلمة مؤلمة لكن طيب نعكس

الامر هذا في الماضي بنحكي احنا عن الماضي. فديحكي عن المستقبل اللي عنا اليس نعيم اهل الجنة - [00:32:30](#)
وعذاب اهل النار مستمرا الى ما لا نهاية وهو مخلوق؟ اي نعم طيب الذي يجعل هذا على الدوام في المستقبل؟ الا يجعله على الدوام في الماضي؟ وكلاهما لا يكونان الا مخلوقين - [00:32:48](#)

ايه بس انا نحنا مسألتنا هذا الشرع اول ما خلق الله القلق هذا ولا نقطع الجدل للاستناد الى النص وهو لا يشمت ما فعله اه قديما
وبين قول النووي فعل المعلم القديم. محدث مخلوق مخلوق بالعدد - [00:33:02](#)
وكذلك كل نسوة الا وهو يعني ما من مخلوق الا وهو متقبل على سيدنا مفصل جدا في السنة المخلوق فاذا يعني شنو هذا الرجل انه انه مردودة لشرائح كلام ابن تيمية - [00:33:42](#)

الزمان المخلوق الا وهو مسروق من عدمه فاذا لا يقال انه يقول بازلية مخلوقات في ازلية الله عز وجل هذا افتراء عليه لكن حقيقة يقول شيء نحنا بنقول مع بعضنا البعض - [00:34:19](#)

اه متأثرا بالمنكر وبالعقل لكن هذا العقل مخالف للنقد ومخالف لما نقله هو عن علماء المسلمين في في تعيين اول مخلوق نحن ما نقول هذا الكلام كله امام هذا الرجل حتى ما انساه. نعم. لكن منقول انه ابن تيمية لا يجوز لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:34:38](#)
ويستحضر بمصنعه قوله عليه السلام. من كفر مسلما فقد كفر وهو يسمعه يقول ما من مخلوق الا وهو مسبوق من عدم فاذا هو لا يجوز ان يقال بانه يقول عن مخلوقات ان هذا هيك الله عز وجل - [00:35:03](#)

ما دام انه يشرف بهذا الكلام العربي اما والله ما من مخلوق الا وقبله مخلوق عقبته ما اكلته ما بينظر. اسمع المس مع الشراب يعني لا يعلم اول مخلوق لكن هو المهم انه هل هذا مكفر وهو - [00:35:21](#)
يقول ما من مخلوق الا وهو مسروق بالا على رغم انه ايه لان احسن قالوا لما فتوى من فضيلة الدفاع عن البقيع لا لماذا اه نعم اه من الناحية ايش؟ فلا يحكم الجلسة الا رجعته باسلامه - [00:35:53](#)

معنا وجدت سابقة مو كانت معاكم ايوه وانت بتقولي انه نحنا عرضنا عليك المستشفى ابن تيمية ومنها ما من مخلوق الا وهو مسحوق للعظم وتشخفت عن اعطاء جواب صليبي سؤال هل هم مسلمون كاذب؟ نعم - [00:36:51](#)
الان نحن جننا لنسمع جواب من عبثا والله العظيم انه عليه خجلا اجماع الامة الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء فهذا فيه نزاع كبير ان الله عز وجل يهده لا شريك له الخالق في شيء غيره. وانه تعالى لم ينزل وحده ولا شيء غيره معه. ثم خلق الاشياء كلها - [00:37:25](#)

بما شاء وان النفس المخلوقة والعرش مخلوق والعالم فيه مخلوق واهل النبوة حق ومن كان انبياء الانبياء كثير منهم من صلى الله تعالى فيه في القرآن ومنهم من يصلي لنا محمد بن عبد الله رشيد هاشمي المبعوث بمكة - [00:38:34](#)
رسوله صلى الله عليه وسلم الى جميع الجن والانس يوم القيامة ان دين الاسلام اسمه ايه يمكن الى ان في هذا الباب من المسائل فلا يكون لحل النزاع التنفيذي قاعدين هنا في الاعتقادات - [00:38:50](#)

تكثر من خالفه فقال اتفقوا ان الله وحده لا شريك له صادق في شيء غيره انه تعالى ثم خلق الاشياء كلها كما شاء اما والجماع على ان الله وحده في كل شيء فهذا حق - [00:39:17](#)

ولكنهم لم يتفقوا على حسن من خالف في ذلك. ومن قال هذا ذلك فان القدريّة الذين من كلية الذين يقولون ان افعال الحيوان لم يخلقها الله اكثر من ان ينكر ذكرهم - [00:39:38](#)

ميتين زهرة اقتصادية في اول عصر الصحابة لهذا الحديث. وكثير من الشيعة بل عامة الشيعة بتأخير. وكثير من الخوارج وقراءة من نسبوا الى ذلك منهم طائفة من الرجال الصحيحين ولم ولم يجبروا على تفكير هؤلاء بل هو نص قد ذكر في اول كتابه انه لا يكفر هؤلاء - [00:39:56](#)

والمنصوص عن مالك والشافعي احمد في قبري انهم اذا جحدوا العلم كفروا. واذا لم يجحدوه لم يكفروا وايضا فقد ذكر في كتابه وكان بجانبه رجل لا يتجسد بحقه عليه طيب - [00:40:17](#)

في شيء ولا ينفعكم عليه الى الظاهر انه فيه لانه السيارات القبلية بينك وبين الرجل يعني هذه المسألة وايضا فقد ذكر في كتابه في الملل والمحن ان الصحابة وائمة الفتى لا يفكرون من اخطأ في مسألة في الاعتقاد - [00:40:52](#)

يا سلام ان كان اراد بقوله ان المسلمون على هذا فهذا ابلغ ومعلوم ان مثل هذا النقل الاقناع لم ينقله عن معرفته. لكن لما علم ان القرآن اخبر بان الله خالق الجنسية. وان هذا من اظهر الامور عند الامة حكي - [00:41:36](#)

على هذا ثم اعتقد ان من خالف الاجماع كفر بالاجماع فقالت حكايته لهذا الاسماع مبنية على هذين الملبنتين اللذين النزاع في كل واعجب من ذلك حكايته بالاجماع على حكيم الناس انه سبحانه - [00:41:56](#)

لم يذن وحده ولا شيء غيره معه. هيا ثم خلق الاشياء كما شاء ومعلوم ان هذه العبارة الناس ولا تنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي بالصحيح عنه؟ حديث رأى ابن قصي عن النبي - [00:42:14](#)

الله عليه وسلم كان الله ولا شيء قبله وكان مرصوده على الماء وكتب بالذكر ما خلق السماوات والارض وفي لفظ انه خلق السماوات والارض. وروى هذا الحديث البخاري وروى هذا الحديث في صحيح ابن عبيد ابن ابي طالب روي كان الله نساء قبله رؤيا ولا شيء غيره - [00:42:33](#)

روي ولا شيء معه والقصة واحدة ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال واحدا من اهل الملقاة كلامهم غير مسلم معه ما هو اه البخاري ولذلك طيب الحجر بيقول وعند غير البخاري معكم. اي نعم - [00:42:56](#)

بس وقفت عليهم شيء والله انا اتكلمت في تقرير صحاوي لكن انا ما في يعني ما وقف عليه نعم اه انما قال وانا اشوف من المشاكل انه هو الان ينكر هذه الرواية - [00:43:17](#)

هيدا المعنى ولا شيء معهم يقول لك ولا شيء قبله؟ نعم ان لا شيء معه لا منطقة الحوادث بمنطقة ولا لها ما يلتئم مع رواية لا شيء معه عنده انما قال واحدا من هذه النقاط المعنى. وحينئذ الذي يناسب رب ما ثبت عنه في الحديث - [00:43:35](#)

قبله قبله ما سألت عنه انه كان يقول في دعائه انت الاول قرئت قبلك شيء وانت الاخر وليس بعدك شيء وانت الظاهر بنيت فوقك شيئا وقوله بما انت الاول فليس قبلك شيء يناسب قوله كان الله وما شاء قبله وقد نطق السلام على هذا - [00:44:06](#)

ما المقصود هنا الكلام على ما ينقصه بعض الناس من الجماعات عليكم او ما ذكر ولا نعلم عن وزع الاسماء ان الله وهو ان خلق السماوات والارض وما بينهما في - [00:44:30](#)

موضوع المدعي اجماع على هذا ايوا من خالف هذا كان اشترت ما شاء الله وما بينهما من كل مخلوق قبلنا ولا يدري انهما خلقنا كما انه اخبر انه خلق الانسان وخلق الجن وانما خلق الانسان من مادة وهي من مات من نار عظيمة - [00:45:05](#)

ان الله لما خلق السماوات والارض وما بينهما قبل ذلك وكان العرش موجودا قبل ذلك وكان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قدر مقادير الخلق او صلاة قبل ان يتم - [00:45:39](#)

وقال لنا من علماء المسلمين؟ ونحو ذلك اهل الكتاب عن تراكم اهل العلم وشهادة اهل الكلاب مقبولة كما في قوله تعالى في القرآن امر ان تكرر الله بحقه في السماوات والارض هم بينهما يقتضي انهما لم يفلق من شيء فان لم يحل قبلهما وجود الى الله ومعلوم ان خبر الله - [00:46:00](#)

بذلك مما يحبه من الله فان هؤلاء يقولون يتحولون خلق السماوات والارض من باب التولد والتعليم لرجال النساء مع كل وقد تولد عن المسيرة الشرعية وهنا يقولون انه وانفقنا وابتلاه اذا معطلة - [00:46:52](#)

انه قد مر بالاقرار من دين الرسول لانه اخبر من خلق السماوات والارض بعد ان لم تكن مخنوقة لفلان من ادعى ان الصانع لم يزل معطلا والنعمة سلام عليه مستمعا بغير سبب حدث اوجب انتقاله من الاستماع الى الانسان واوجب ان يصير الرب قادرا على الفعل قادرا او نعم - [00:48:15](#)

خادعا يصير ربه قادرا. اه. على الفعل او الفعل والكلام. بعد ان لم تقرر على ذلك. فهذه دعوة وكانوا عند بذور العقلاء معلومة الفساد ومعلوم عند من لم يعد ولا بما لا يجوز ولا بما يدل عليها قط ولكن ظن من ظن - [00:48:35](#)

ان هذا دين اهل الفيل وتدل على ذلك وكان والصلاة والسلام على منشأ وغلطوا بين النوع والعين وذكر قول الثالث والائمة ان الله لم يزل متكلمًا اذا شاء وانه لا نهاية لكلمات الله وان وجود ما لا نهاية له من بين الاثنين في الماضي - [00:48:57](#)

الله تعالى نعم باطل شرعا فان الله اكبر من القارئ في كل شيء والقول بان الخالق علة يقارنها لم تكن يمتنع مقارنة معودنا بها وقد وجدنا من قال بان الفاعل يكون علة تامة تكون باطل وان كان لا يقولون لكن كل ما - [00:49:29](#)

معين وقد سبق ان الرب فاعلا لاختياره وقدرته فانه اذا حين العالم فان اخواننا بالمدرجات وانما يقدره وفي الاتصال الرجل اوقفوه عند حده خلال السنين الصحيح صح لانه خالق كل شيء - [00:50:09](#)

وامور يقال بحوادث لا اول لها. نعم. فهو يعني انه لا نستطيع ان نحدد اول مخلوق لكنه يصرح لانه مال المخلوق الا وهو مسروق بالعدم خالق كل شيء هو الله مخلوق ها؟ كل ما في المخلوق الا وقبله مخلوق - [00:51:04](#)

قوله ما من مخلوق الا وقوله مخلوق فيه بيان المسألة الاساسية انه ما هو اول مخلوق؟ اي نعم ما ليس عنده وجه هذه المسألة ونصوصه الاخرى قاضية بان كل مطلوب مطلوب بالعدد - [00:51:31](#)

بس بعدين الزنوب شو رأيه في المعتدلات اشار اليها النشر لهذي ابن تيمية في كلام سابق انهم يقولون بان الانسان يخلق اوطان نفسه قال نعم اذا نخسره ابن سينا يفسرها - [00:51:45](#)

لانه عنده شبه اه انت ماسك ابن تيمية وعم تفكره بسبب ان بيقول انه ليس الواقع لكل شيء. هو عم يقل لك الايمان بالقرآن الكريم. الله خالق كل شيء. ثم يبشر لك بيقول - [00:52:11](#)

صحيح انا اعتقد انه ما من مخلوق الا وقبل المخلوق لكن كل مخلوق مسبوق بالعدم لا اله الا الله انت متخيل شيخك كذا وكذا اه بناء على هذا الكلام في البنيئات - [00:52:32](#)

يظهر النحو نعتقد ابن تيمية الكلام مع وجود النص. هدي يا اخي. الكلام اللي هو المخلوق الا وهو مخلوق بعد بنفسه الى ما لا بداية. ايه. هذا الكلام موجود بالنص - [00:53:09](#)

النقط لا انا مصلي نعم موجود انا مصلي بهذا لا هذا صحيح هو سؤال النفس لا هذي مرافقة للجميع هذا ابن تيمية يقول ما من مخلوق الا وهو مشلوق مخلوق له - [00:53:24](#)

المخلوق اذا وقبله مخلوق وهكذا الى ما لا اول له. هذا نحن لا نقول به. نعم. لمخالفته او لا للصريح الحديث اول ما خلق الله وخلق. نعم ثانيا من مخالفته لما نقله من العلماء - [00:54:19](#)

العلماء اختلفوا في تعيين اول مخلوق. الجمهور قال ابن العرش نعم. واخرون قالوا انقلابكم. اذا العلماء فكأنهم متفقون على آ ان هناك اول مخلوق متفقون على ان هناك اول مخلوق لكنهم - [00:54:36](#)

مختلفون في تحديد هذا المخلوق. نعم من ناحية ايش الناحية الاولى انه حكي اختلاف العلماء في تعيين او المخلوق وذكر انه اوجها ان اول مخلوق من العرش. نعم. اذا ليس قبل العرش مخلوق - [00:54:57](#)

اذا كان العرش هو المخلوق اذا ليس قبل عشرة مخلوق. نعم. ولو هو ما من مخلوق اذا هو مسبوق بمخلوق وهكذا الى من اول له يقال هذا الذي حكاه عن اهل العلم. نعم. مع مخالفته لصريحة به وان كان يتأول - [00:55:21](#)

وان رأيتم هذا في فقير انه اول ما خلق الله المخلوق ليس هناك ايش؟ مبتدأ وخبر انتهي. لا بينما ما ذكرته من بعض الروايات واضن ان مسند ان يعلم وما اعلم - [00:55:37](#)

انواع الزعيم وكذا وخبر انه اول ما خلق الله اي نعم وقال له اي نعم فالشاهد ان احنا ما من حارث ابن تيمية كي يكونوا ما من مخلوق الا وهو مسبوق في مخلوق - [00:55:57](#)

آ لجوء الكلية يعني الحقيقة ان هذا نحن ندين الله به انا القى باختصار انه في كلام ابن تيمية الصحيح بانه من مخلوق الا وهو مسحوق بالعذاب وان الله خالق كل شيء كما في تعليقه على - [00:56:15](#)

انتهت قضية. اما قولوا انه ما لنا قنوط الا وقبله مخلوق فاذا كان يعني عدم انتهاء المخلوقات من الاول كان احنا وهذا اشرف لنا ان

نقول لسن ثاني. نعم. لكن انت لا يجوز ان تفكر هذا الرجل - 00:56:47

لانه خلاف ما تتهم به يعني وقلنا هو الفرق وهو عندنا واضح انه ينبغي ان يكون مع الله سبحانه وتعالى في الحديث لكن ان

الاشكال اللي عندنا انه كل ما تكلم ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضوع يعني في غالب الاحيان - 00:57:09

وكل هذه الكلمات بالله سبحانه وتعالى في حقيقة ما في اشكال لكن وهذا موضوع الحوادث لا ولا لا من الارض من النوع وتعرض

لكل الموت هذا وكان هذه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:49